2026
عدد مزدوج: 64-63

سياسات

SEYASAT

محور العدد

الكيانية الفلسطينية وصونها: مداخلات في السياسة والسياسات

- إعادة "هندسة" الإقليم: أحلام نتنياهو يكذبها الواقع وفلسطين لن تدفن في رماد الحرب / أ. محمد هواش
- مقومات التنمية السياسية في قانون الانتخابات المحلية الفلسطينية ٢٠٢٥ / أ. زكريا السرهد
- دور المجتمع المدني الفلسطيني في التأثير على صناعة السياسات العامة/ د. صقر سليمان
- احتلال الحواس: استراتيجية السيطرة والهندسة النفسية في الأراضي الفلسطينية المحتلة/ أ.عبد الله زماري
- الاستيطان الزراعي كأداة توسع: دور الاتحادات والمنظمات الإسرائيلية وأثرها على مشروع الدولة الفلسطينية/ أ.عبد المحسن خضر علامة

دراسات
- (ماغا) الحلم الأميركي بنسخته الشعبوية/ د. حسين الديك

ورقة سياسات إستراتيجية
- كيف يمكن للفلسطينيين والعرب التعامل مع تيار (ماغا) الأميركي: الفرص والمخاطر وتوصيات عملية/ إعداد: هيئة التحرير

فصلية سياسية تصدر عن معهد السياسات العامة

سياسات
فصلية سياسية تصدر عن معهد السياسات العامة
عدد مزدوج: 64-63
2026

سياسات
SEYASAT

معهد السياسات العامة
Institute for Public Policies

In cooperation with:
Friedrich-Ebert-Stiftung

سياسات

SEYASAT

فصلية تصدر عن معهد السياسات العامة

رئيس التحرير: د. عبد الله النجار

مدير التحرير: أكرم مسلّم

هيئة التحرير

د. محمد عودة، د. أحمد أبو دية، د. محمد أبو عمشة، أ. أحلام نتيل

المراسلات: معهد السياسات العامة، عمارة ابن خلدون، المصيون، رام الله، فلسطين، تلفاكس: ٢٩٥٩٣٠٦ – ٠٢

صفحة معهد السياسات العامة الإلكترونية: www.ipp-pal.ps

بريد «سياسات» الإلكتروني : info@ipp-pal.ps

رام اللّه نيسان ٢٠٢٦

الإخراج والطباعة : مؤسسة "الأيام" – رام الله – فلسطين

التصميم الفني ولوحة الغلاف: مطبعة «الأيام».

المواد المنشورة لا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلة أو المعهد

صورة الغلاف: صورة تعبيرية من الأرشيف. (وكالات)

معهد السياسات العامة، جمعية أهلية تأسست عام ٢٠٠٦ في رام الله، تُصدر إلى جانب «سياسات» أوراق تقييم أداء، وأوراقاً سياساتية إلى جانب تنظيم برامج تدريبية تندرج ضمن محاولة موسعة للمشاركة في تصويب الأداء المؤسساتي ورفد النقاش السياسي بالمعلومات الدقيقة والتحليلات المعمقة والأرقام.

ترحب «سياسات» بمساهمات الكتاب والباحثين الفلسطينيين والعرب في السياسة الفلسطينية وتشابكاتها الإقليمية والدولية، وفي البحث في السياسة العامة وتطبيقاتها. يتم تصنيف المواد إلى دراسات (٥٠٠٠-٦٠٠٠ كلمة) ومقالات (٣٠٠٠-٤٥٠٠ كلمة) وعروض كتب (١٠٠٠-٢٥٠٠).

بذلك ترحب «سياسات» بأي اقتراحات لعرض كتب سواء صدرت بالعربية أو بلغة أجنبية. مع مراعاة أن تلتزم المساهمات المقدمة القواعد المتعارف عليها في البحث والكتابة من حيث الأصالة والرصانة والصنعة العلمية، وألا تكون مقدمة لأي مكان آخر للنشر أو سبق نشرها مستقلة أو نشر جزء منها.

تبلغ «سياسات» الكاتب بقبول مادته للنشر في غضون شهر من تسلمها للمادة.

وتقدم «سياسات» مكافأة مالية على المواد التي يتم نشرها.

ترسل المواد على بريد المجلة الإلكتروني أو على عنوان معهد السياسات العامة البريدي.

الاستيطان الزراعي كأداة توسع: دور الاتحادات والمنظمات الإسرائيلية وأثرها على مشروع الدولة الفلسطينية

أ. عبد المحسن خضر علامة*

الملخص

يحلل هذا البحث الدور الاستراتيجي لمنظمة «اتحاد المزارع» وما يعرف باللغة العبرية بـ «إيجود هخفوت» كإحدى الأدوات المحورية التي تنشط في مشروع الاستيطاني الكولونيالي الإسرائيلي المنبثق من «الصهيونية الزراعية»، متجاوزة دورها الزراعي الظاهر لتكون ذراعاً تنفيذية لتوسيع رقعة المستوطنات القائمة من خلال إنشاء «البؤر الاستيطانية الرعوية» على غالبية المناطق الفلسطينية.

تعمل هذه البؤر، بدعم حكومي وتنظيمي مباشر أو غير مباشر، كرأس حربة للسيطرة على الأراضي، مستغلة طابعها الديناميكي والزراعي لتجنب الانتقاد الدولي المباشر الذي تواجهه المستوطنات التقليدية بحيث لا تقتصر تأثيرات هذه الاستراتيجية على مصادرة الأراضي فحسب، بل تمتد إلى إحداث تغيير ديموغرافي جوهري، حيث يتم تهجير المجتمعات البدوية والزراعية الفلسطينية قسراً، مما يقوض أسس الاقتصاد الفلسطيني في المناطق المصنفة (ج) ويدمر النسيج الاجتماعي. تشير مصادر عدة إلى أن عدد المستوطنات التقليدية القائمة السكنية على الأقل بلغ ١٥٢ حيزاً كولونيالياً، إضافةً إلى نحو ٣٩٣ حيزاً استيطانياً زراعياً ورعوياً في الضفة الغربية حتى كانون الثاني ٢٠٢٦، يصاحب هذا التوسع عنف منهجي من المستوطنين، تتم تغذيته من خلال هذه البؤر

* معهد فلسطين لأبحاث الأمن القومي، باحث في درجة الدكتوراه، جامعة قرطاج–تونس.

التي تعمل كنقاط توغل متقدمة.

على صعيد جيوسياسي، تقوم هذه الشبكة من البؤر بتقطيع أوصال الجغرافيا الفلسطينية، مما يحول دون إمكانية إقامة دولة فلسطينية متصلة ومتماسكة على الرغم من الاعترافات المتتالية بها، وهو الهدف الاستراتيجي المعلن للمشروع الاستيطاني. بذلك، لا تمثل هذه الظاهرة انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي وحقوق الإنسان فحسب، بل هي أيضاً محاولة لفرض واقع جديد لا رجعة عنه على الأرض، مما يستدعي تدخلاً دولياً عاجلاً وحاسماً لحماية الحقوق الفلسطينية ووقف عملية الضم الزاحف التي تقودها آليات إسرائيل اليمينية المتطرفة.

المقدمة

تُعد الضفة الغربية، التي تخضع للاحتلال الإسرائيلي منذ العام ١٩٦٧ - على الرغم من الاعتراف الدولي بفلسطين من أكثر من ١٦٠ دولة - ساحة رئيسة لتوسع المستوطنات، إذ تطورت استراتيجيات الاستيطان من الكتل السكانية التقليدية إلى أشكال أكثر ديناميكية وأقل وضوحاً، مثل البؤر الاستيطانية الزراعية والحيوانية الرعوية. هذا التطور يعكس نهجاً متكيفاً ومتزايداً في عدوانيته للسيطرة على الأراضي. يهدف هذا النهج للتحايل على الإدانات الدولية للتوسع الاستيطاني الصريح مع تحقيق أهـداف استراتيجية مماثلة. فالمستوطنات التقليدية ثابتة وسهلة التحديد، بينما البؤر الاستيطانية الزراعية والرعوية تدعي «الضرورة الزراعية» أو «زراعة الأرض» كذريعة، مما يجعل تحديدها أكثر صعوبة نظراً لطبيعتها المتفرقة التي تسمح بالسيطرة على مساحات شاسعة وغير متجاورة، مما يزيد من المكاسب الإقليمية بأقل كثافة سكانية وتكلفة. تتسم «المستوطنات الزراعية»، خاصة «البؤر الرعوية» - التي بلغ عددها ٣٣٩ حتى تاريخ ٠٢,٢٠٢٦ - بطبيعة خاصة تميزها عن المستوطنات السكنية التقليدية.

سجلت إحصائيات منذ عام ٢٠٢٣ وحتى ٢٠٢٥/٩/٢١ إقامة ٣١٣ بؤرة، لتكشف عن أعلى نسبة توسع للاستيطان الزراعي تاريخياً بواقع ١٥٧ بؤرة، وهو ما يعادل إجمالي ما أقيم منذ العام ١٩٩٦، [١] وتتمثل وظيفتها الاستراتيجية في كونها وسيلة أساسية للاستيلاء على الأراضي والسيطرة عليها، وغالباً ما تسبق التوسع الاستيطاني الرسمي.

تمثل البؤر الاستيطانية الزراعية استراتيجية ضم «ناعمة» تدريجية، حيث تعمل الأنشطة الزراعية المدنية الظاهرية كطليعة للسيطرة، مما يخلق حقائق على الأرض. وقد صرحت منظمة «أمانا» صراحة بأن هذه الطريقة «أكثر فعالية من البناء التقليدي»، في إشارة إلى أنه اختيار استراتيجي متعمد، فالبناء التقليدي

يتطلب بنية تحتية وتصاريح ويجذب الانتباه الدولي، أما البؤر الرعوية، ذات البنية التحتية غير المرئية بوضوح، فيمكنها السيطرة بسرعة على مساحات شاسعة، مما يجعل تأثيرها محسوساً قبل أن تتمكن العمليات القانونية أو السياسية الرسمية من الاستجابة، وهذا شكل من أشكال «الضم الزاحف».[٢]

بعد أحداث ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ التي يمكن اعتبارها نقطة مهمة في تاريخ القضية الفلسطينية، تحولت المجموعات الاستيطانية إلى «فاعل مركزي» في السياسة والأمن الإسرائيلي، استغل المستوطنون الحرب في غزة لتوسيع نفوذهم وشن هجمات منظمة على القرى الفلسطينية بحماية وتمكين حكومي. فبفضل نفوذ المستوطنين المتسارع والمتزايد، تسعى الحكومة اليمينية إلى تحويل المستوطنات إلى «دويلة في قلب الضفة» مما ينذر بتعقيد كبير في المشهد السياسي ويقلل من فرص التوصل إلى حل سياسي في المستقبل.[٣] إن الشبكة المعقدة من الدعم المالي واللوجستي من الحكومة الإسرائيلية والمنظمات الاستيطانية مثل «أمانا» و«رغيفيم»، والجماعات ذات الدوافع الأيديولوجية مثل «فتية وفتيات التلال» تكشف عن نظام مؤسسي عالي التمويل للاستيطان الزراعي، يوفر غطاء ضد الضغوط الخارجية والعقوبات ويسمح بالتوسع السريع واللامركزي.

الجزء الأول: الاستيطان الزراعي «استراتيجية تطبيق الأمر الواقع»

يسلط هذا المحور الضوء على الاستيطان الزراعي في الضفة الغربية كأداة استراتيجية تقوم على مرتكزات أيديولوجية وسياسية، حيث تستخدم المزارع والبؤر الرعوية كوسيلة للسيطرة على الأراضي وتفتيت التواصل الجغرافي، مما يمثل امتداداً متسارعاً بأسلوب الزحف بأدوات صلبة وناعمة بأقل قدر من الوجود البشري الظاهر.

١. توسيع النشاط الاستيطاني على الأرض

يُعد التمييز بين أنواع الاستيطان أمراً بالغ الأهمية، فالمستوطنات السكنية التقليدية التي بلغ عددها حسب آخر تحديث ١٥٢ مستوطنة تختلف عن البؤر الاستيطانية الزراعية والرعوية التي تستخدم نشاطها الزراعي للسيطرة على الأراضي. تُظهر البيانات توسعاً سريعاً لهذه البؤر، وتُظهر التحليلات الكمية توسعاً سريعاً، إذ يوجد اليوم ٣٣٩ بؤرة غير قانونية في الضفة، وقد سيطر المستوطنون على مساحات هائلة من الأراضي، تبلغ مساحتها نحو ٧٨٦ ألف دونم (١٤٪ من الضفة الغربية)، من خلال بضع مئات من المستوطنين فقط.[٤] وهذا مؤشر واضح على تحول استراتيجي نحو استغلال النشاط الزراعي كأداة رئيسة للتوسع، لا سيما في المنطقة ج، التي تُعد حاسمة لقيام دولة

فلسطينية قابلة للحياة.[٥]

وفق إحصائيات رسمية لمنظمة «السلام الآن»[٦] بلغ إجمالي البؤر ٣١٣ حتى تاريخ ٢٠٢٥/٠٩/٢١ ومنذ عامي ١٩٩٦_١٩٩٩ كان عدد البؤر الاستيطانية والزراعية ٣٢، ومن عام ٢٠٠٠ وحتى ٢٠١٩ بلغ ٩٢، أما من العام ٢٠٢٠ وحتى ٢٠٢٢ فقد سجلت ٣٢ بؤرة جديدة بإجمالي ١٥٦ بؤرة، في المقابل بلغ الاستيطان الزراعي أعلى نسبة تاريخياً في الفترة الواقعة بين عام ٢٠٢٣ وحتى ٢٠٢٥/٩/٢١ حيث وصل عدد هذه البؤر في هذه الفترة إلى ١٥٧ بؤرة وهو ما يعادل إجمالي ما تم انشاؤه منذ العام ١٩٩٦.

تتسارع هـذه الاستراتيجية المتعمدة لتوسيع السيطرة الإسرائيلية على مساحات شاسعة بأقل قدر من البنية التحتية أو السكان المرئيين.[٧] في السياق، ذكرت الناشطة الاستيطانية دانييلا فايس من منظمة «نحالا» خلال مقابلة تلفزيونية على قناة «كان» العبرية بتاريخ ٢٠,٩,٢٠٢٥ وهي تحمل في يدها خريطة لأراضي الضفة الغربية أن المستوطنات تجاوزت (٣٣٠+) وأضافت «أنا أحمي الجنود، وليس الجنود من يحموننني»، «إن وجود المستوطنين يمنح الجنود «معنى» و«مهمة كبيرة».[٨] في هذا الإطار، يستخدم المستوطنون والقائمون على الاستيطان آلية الرعي لتكريس وجودهم والسيطرة على الأراضي الزراعية، وغالباً ما يعتمدون على العنف والتخويف لمنع الفلسطينيين من الوصول إلى حقولهم من خلال إطلاق قطعان الماشية.،[٩] ثم تعلن حكومة إسرائيل جزءاً كبيراً من الأراضي المستولى عليها «أراضي دولة»، ويقوم قسم الاستيطان في المنظمة الصهيونية بتخصيص آلاف الدونمات من الأراضي للمستوطنين لأغراض الرعي، وغالباً ما تؤدي هذه الممارسات إلى إنشاء بؤر استيطانية غير قانونية،[١٠] إذ يقوم المستوطنون تحت حماية الجيش بتمهيد عشرات الطرق غير المصرح بها حول المستوطنات والبؤر الاستيطانية بحجة الأمن، بينما يعيقون حركة الفلسطينيين،[١١] كجزء من استراتيجية ترسيخ الاستيلاء على الأراضي.

الجدير ذكرة أنه منذ أيلول ٢٠٢٥ وحتى كانون الثاني ٢٠٢٦ ارتفع عدد البؤر الاستيطانية من ٣١٣ إلى ٣٣٩ بؤرة استعمارية زراعية حيوانية رعوية أو نباتية وفق الموقع الرسمي لمنظمة السلام الآن.

٢. تفكيك بنية التواصل الجغرافي الفلسطيني

يهدف الانتشار المتسارع للمستوطنات والبؤر الاستيطانية الزراعية على صعيد جيوسياسي لتفكيك التواصل الجغرافي في الضفة الغربية والقدس، مما يؤدي إلى عزل التجمعات السكانية الفلسطينية في جيوب منفصلة وتقويض إمكانية إقامة دولة فلسطينية متصلة

جغرافياً، في حال تنفيذ مشروع «شرق ١» الذي يهدد بفصل شمال الضفة عن جنوبها.[١٢]

يساهم النظام القانوني المزدوج - الذي يطبق قوانين مختلفة على المستوطنين (في المحاكم المدنية) والفلسطينيين (في المحاكم العسكرية) - إلى جانب التوزيع غير المتكافئ للموارد مثل المياه والطرق، في إرساء نظام فصل عنصري بحكم الأمر الواقع.[١٣] ويشكل خطاب القادة الاستيطانيين مثل تسفي سوكوت (عضو الكنيست ورئيس اللجنة الفرعية لشؤون الضفة) نموذجاً للفكر الاستيطاني المتطرف الذي يصور الاستيطان كمشروع بطولي وتاريخي. إلى جانب التحول الجذري في المشهد الجغرافي والسياسي في المنطقة يُعتبر هذا الخطاب نموذجاً للفكر الاستيطاني المتطرف الذي يرى في إقامة البؤر الاستيطانية الجديدة[١٤] جزءاً من تحقيق رؤية دينية وقومية ويهدف إلى تغيير الواقع الديمغرافي والجغرافي، حيث تستخدم تلك البؤر غير القانونية كأداة لخلق «وقائع على الأرض». تؤدي هذه السياسة إلى جعل قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة أمراً مستحيلاً عملياً، عبر التوسع الاستيطاني السريع والممنهج للسيطرة على مساحات شاسعة من الأراضي هدفه تفكيك الأسس الإقليمية اللازمة لأي كيان مستقل.[١٥]

يمثل اتحاد المزارع في هذا الإطار نموذجاً لكيان منظم يستغل الأنشطة الزراعية كغطاء للتوسع الاستيطاني، ويعمل ضمن شبكة مدعومة من الدولة بشكل مباشر أو غيره كالمنظمات والجماعات المتطرفة الميدانية، ويساهم بشكل منهجي في مصادرة الأراضي وتغيير المعطيات الجغرافية والديمغرافية. فالهدف من التمركز الاستراتيجي للبؤر الاستيطانية هو تفتيت أي تواصل جغرافي. ويعتبر الهدف الصريح لـ طرح مسألة «الضم» أن الأثر له تداعيات جيوسياسية عميقة لبسط السيادة الكاملة على المناطق الفلسطينية الواقعة ضمن تصنيف (ج) حسب اتفاق أوسلو، ويهدف وفق التصريحات اليمينية المتطرفة في إسرائيل إلى إنشاء «حقائق على الأرض» بشتى الوسائل ومنها الزراعية لجعل حل الدولتين غير ممكن مادياً، وبالتالي ترسيخ سيطرة إسرائيلية مستديمة.[١٦]

الجزء الثاني: المنظومة الاستراتيجية للاتحادات والصناديق

تُقدم منظمات استيطانية أيديولوجية مشاريع ومبادرات للمزارع الإسرائيلي على حساب الأراضي الفلسطينية الواقعة في مناطق مصنفة (ج) كاستمرار لـ «الحركة الاستيطانية» تحت غطاء خيري. حيث بدأت هذه المشاريع تتشكل بعد الانتفاضة الأولى، بمبادرة من شخصيات مثل أوري ران، الذي أسس مزرعة في تلال إيتمار، تلاه إنشاء مزارع

أخرى «سكالي»، «عومر»؛ وذلك لمنع ترسيخ الوجود الفلسطيني، والسيطرة على المنطقة ج «الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية» حسب اتفاق أوسلو، فقد شهدت حركة الاستيطان تحولاً كبيراً بعد اتفاقيات أوسلو ١٩٩٣، فبينما كانت الحكومات الإسرائيلية تُجمّد بناء مستوطنات جديدة بشكل رسمي، لجأت الجماعات الاستيطانية إلى إقامة ما يُعرف بـ «البؤر الاستيطانية العشوائية». هذه البؤر لم تحصل على موافقة رسمية من الحكومة الإسرائيلية (في البداية)، لكنها غالباً ما كانت تحظى بدعم مالي ولوجستي من جهات حكومية وغير حكومية إسرائيلية. كانت التسعينيات فترة انتشار هذه الظاهرة بشكل كبير، مما أدى إلى تغيير خريطة الضفة الغربية بشكل دائم.

١. الاتحادات والصناديق الاستيطانية

أ) «اتحاد المزارع الإسرائيلي»: أسسه في عام ٢٠٢٤ المزارعون أنفسهم، بمن فيهم ناتي شوالب، أوري كوهين، إسرائيل رابابورت، نيريا بن بازي، إلياف ليبي، ليئور تال، وحاجاي نيسيم. ويعمل هؤلاء «مباشرة من الميدان، ويدركون تماماً ما تحتاجه كل مزرعة للتوسع». وقد واجه بعض أعضائها كـ نيريا بن بازي وإلياف ليبي، عقوبات دولية بسبب تورطهم في إقامة بؤر استيطانية غير قانونية وأعمال عنف.

يدرك هؤلاء المستوطنون أن هذه المزارع تمثل «عاملاً استراتيجياً مركزياً في الحفاظ على الأراضي والوجود الإسرائيلي في المنطقة»[١٧]، وتتمثل مهمتهم في تعزيز برامج التعليم الصهيوني وربط الشباب بالعمل الزراعي والأرض. إذ يضع «الاتحاد» نفسه صراحة ليس كمجرد تعاونية زراعية، بل كفاعل جيوسياسي، يتصدى بشكل مباشر لجهود بناء الدولة الفلسطينية من خلال تأكيد السيطرة المادية على الأراضي لدمج «الشباب» ضمن استراتيجية متعمدة للتلقين الأيديولوجي وتكوين جيل جديد من «الصهيونيين المتجذرين». هذا يحول الاستيطان من مجرد كونه «مسعى سكني أو أمني» إلى مشروع معقد أمام الأجيال يفاقم الصراع ويقتل حلم إقامة دولة فلسطينية.[١٨]وتُعتبر منظمة المزارع وسيلة لتوفير «وجود إسرائيلي مستمر في المناطق الاستراتيجية» وتعزيز «الأمن» وفق وجهات نظرهم.

ينشر موقع الاتحاد، في هذا الجانب، قائمة تحتوي أكثر من ٧٠ مزرعة زراعية في مناطق مختلفة من أراضي الضفة الغربية يتبنى إنشاءها ورعايتها منذ تأسيس الاتحاد، أي أواخر عام ٢٠٢٤، وهو عدد كبير جداً مقارنة بإجمالي المزارع الزراعية في بقية إسرائيل.[١٩] تنظم هذه المزارع حسب تبعيتها للمجالس الإقليمية في جبل الخليل، تجمع غوش عتصيون[٢٠]، بنيامين، شمال الضفة. ومن الأمثلة

على ذلك مزرعة أفيحاي (ميشك مالات)، التي تسيطر على أكثر من ١٠,٠٠٠ دونم من أراضي الدولة وتستخدم المتطوعين فيها للرعي.[٢١]

يشير الموقع الرسمي لـ «اتحاد المزارع الإسرائيلي» إلى بعض الشخصيات الرئيسة في اللجنة الإدارية الذين يديرون تلك المزارع على أكثر من نصف مليون دونم من أراضي الدولة الفلسطينية. ويشاركون في أنشطة زراعية مثل رعاية القطعان والزراعة. وهنا يشير شعار «المحراث اليهودي» الذي تستخدمه مزرعة أفيحاي (مشك مالات) إلى نهج أيديولوجي لزراعة الأراضي. حيث تعمل المزارع كإطار لـ «الشباب» الذين يتلقون «تعليماً صهيونياً».[٢٢]

تمول هذه البرامج جزئياً من الصندوق القومي اليهودي تحت غطاء برامج المتطوعين. ووفقاً لتلك التعاليم فإن هذه التجربة تعزز شعوراً عميقاً بالانتماء وتغرس قيماً قويةً لديهم، وبالتالي فإن دمج العمل الزراعي مع التعليم الأيديولوجي للشباب يسلط الضوء على استراتيجية طويلة الأجل لترسيخ المشروع الاستيطاني داخل المجتمع الإسرائيلي.

الجدير بالذكر أن «التعليم الصهيوني والقيمي» و«الصهيونيين العمليين المتجذرين في الأرض» يشير إلى ما هو أبعد من مجرد التدريب الزراعي. بل إلى جهد متعمد لغرس التزام أيديولوجي بالأرض والمشروع الاستيطاني بين الشباب الإسرائيلي، وهو ما يضمن قاعدة موارد بشرية مستديمة للتوسع المستقبلي[٢٣] أو فرض الضم الكامل على الضفة الغربية وفق خطة محكمة يتقاسم فيها الجيش والمستوطنون والحكومة أدوارهم. يرتبط «اتحاد المزارع» بمجموعات متطرفة ارتباطاً وثيقاً، وغالباً ما يتم توظيف البؤر الاستيطانية الجديدة من فتية التلال، حيث تأتي نسبة كبيرة من التمويل أيضاً من متبرعين خاصين من خلال منظمات غير ربحية معترف بها ككيانات خيرية،[٢٤] مما يجعل التبرعات معفاة من الضرائب. والجدير ذكره أن «اتحاد المزارع» أطلق مؤخراً مبادرة تمويل جماعي تسمى «صندوق المـزارع» بهدف جمع ١٥,٠٠٠ شريك، بهدف تعزيز البؤر الزراعية القائمة، وإنشاء مزارع جديدة، وتحسين الأنظمة الأمنية، ودعم إدخال البرامج التعليمية فيها. وحسب الموقع الرسمي للمبادرة فإنها تستخدم في هذه الحملة صراحة شعار «حماية أراضي الأمة وبناء الوطن».[٢٥]

نشطت مؤخراً مع بداية ٢٠٢٥ مجموعة تطلق على نفسها «فتيات التلال»، وهذا الجانب النسوي من السيطرة والاستيلاء على الأراضي يعتمد «سياسة الاستيطان الناعم» عبر إقامة خيام ومساكن بدائية على التلال، بهدف السيطرة على الأراضي تحت غطاء «حياة الطبيعة» لتروج لعقيدة «إسرائيل الكبرى» وتعمل على تحويل البؤر إلى مستوطنات دائمة، مثل بؤرة «ماعوز إستير» التي توسعت

لتصبح ضعف مساحة مستوطنة «كوخاف هشاحر» المجاورة وتستخدم منصات التواصل الاجتماعي لاستقطاب فتيات جديدات وتصوير الاستيطان كمشروع عائلي طبيعي.

ب) صندوق إسرائيل الموحد: تأسس عام ١٩٩٤، ويركز على دعم المستوطنين في الضفة. يستهدف في رسالته العلنية «ضمان سلامة ورفاهية أكثر من ٥٠٠,٠٠٠ من السكان. يقتصر عمله على المستوطنات الإسرائيلية التي يعتبرها «القلب التوراتي» لإسرائيل، متجاهلاً الوضع القانوني الدولي لهذه المناطق كأراض محتلة.[٢٦] يقدم الصندوق المعدات الطبية ويدعم مراكز الطوارئ في المستوطنات، وبناء وتجهيز مراكز المجتمع، والمدارس، ومراكز رعاية المسنين، وتمويل المشاريع الزراعية كـ بستان «ماتيه موردخاي» في مستوطنة إيلي، وتنظيم جولات في المستوطنات تروّج للرواية الاستيطانية، كـ جولة «يوم في القلب»، إضافة لتوفير معدات أمنية للمستوطنين مثل سيارات مصفحة لحراس المستوطنات، سترات واقية، كاميرات مراقبة، تمويل تدريب حراس المستوطنات المعروفين باسم «رافشات» الذين يعملون كقوة أمنية مدنية.[٢٧] ويعتمد على التبرعات من اليهود الأميركيين بواقع ٢٦ مليون دولار بين ٢٠٠١-٢٠١٤.[٢٨]

ج) الصندوق القومي اليهودي «كيرن كييميت»: تأسس الصندوق خلال المؤتمر الصهيوني الخامس في بازل بسويسرا عام ١٩٠١، بعد أن طرح الفكرة الروسي تسفي هيرمان شابيرا عام ١٨٨٤. يعتبر الصندوق الذراع الاستيطانية الأبرز للمشروع الصهيوني ومهمته الأساسية تتركز في شراء الأراضي خلال الحقبتين العثمانية والبريطانية، تم تسجيله كجمعية خيرية لجمع التبرعات من اليهود عام ١٩٤٨، امتلك ٩٣٦,٠٠٠ دونم واستفاد من قوانين الدولة العثمانية والبريطانية خاصة «قانون ١٨٦٩ تملك الأراضي للأجانب» ومن قانون أملاك الغائبين، حيث عمل على التهويد البيئي بزراعة أشجار الصنوبر لإخفاء معالم القرى الفلسطينية المهجرة وإنشاء «غابات» لتغيير الهوية الجغرافية.

وفق موقعه الرسمي، فإن المساحة التي يملكها حتى عام ٢٠٢٥ تبلغ ١٣٪ من إجمالي أراضي إسرائيل بما فيها الأراضي المحتلة ١٩٦٧ وتقدر الإيرادات السنوية بنحو ٢,٥٨ مليار شيكل (٢٠١٥)مصدرها الأساسي تبرعات اليهود عبر «الصندوق الأزرق» والطوابع التذكارية.[٢٩] تركز نشاطه في الاستيطان الزراعي ودعم «البؤر الاستيطانية» في الضفة عبر تمويل البنية التحتية للمزارع والرعاة ومنع البناء في مناطق الأحراش الفلسطينية بحجة أنها مملوكة لسلطة الدولة، إنشاء غابات «غابات أمنية» حول غزة وإخفاء المستوطنات،[٣٠] الاستيلاء على أراضي النقب بهدف تهجير البدو

بذرائع مشاريع بيئية.

يمنع الصندوق تأجير الأراضي لغير اليهود، بعد اتفاقيات إبراهيم، فتح علاقات مع دول عربية لتوسيع مشاريع مائية وبيئية، وهو يسيطر اليوم على ٢,٦ مليون دونم وفق الموقع الرسمي.[٣١]

٢. الأدوات الميدانية التنفيذية الفاعلة

تعتمد السردية الإسرائيلية في خطابها على محاور رئيسة لتبرير الاستيطان، أولاً السرد التاريخي والسيادي الموجه. حيث يُصوّر احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧ على أنه «تحرير» و«عـودة» إلى «أرض إسرائيل التوراتية، ويتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني. التشكيك في شرعية الحدود الدولية حيث يتم التعامل مع «الخط الأخضر» كخط هدنة مؤقت وليس كحدود دولية مما يتيح له التوسع. من خلال الآليات القانونية الملتوية يتم استخدام تفسيرات للقوانين القديمة لإعلان الأراضي الفلسطينية «أراضي دولة»، وهذا ما يتناوله هذا المبحث كمثال صارخ على تزييف الحقائق وسرقة الممتلكات.

أولا: مجلس المستوطنات (يشا) الهيئة العليا للمستوطنات الإسرائيلية[٣٢] الذي يعمل على تنسيق الجهود مع الحكومة والمؤسسات الأمنية لتوسيع الوجود الاستيطاني في الأراضي بآليات معقدة للاستيلاء من بينها التلاعب بالقوانين التاريخية العثمانية والبريطانية بتصنيف الأراضي غير المزروعة أو غير المسجلة بوضوح على أنها «أراضي دولة» مثل أراضي (أميري) و(موات)[٣٣] ثم تُخصص للاستيطان بما فيها الأراضي الخاصة (ملك) لأغراض «أمنية» أو بنى تحتية للمستوطنات، هذا الإطار القانوني هدفه إضفاء «شرعية زائفة» على الاستيطان، مع أن القانون الدولي يعتبره غير قانوني. وفي هذا السياق يعتبر المجتمع الدولي أن الضفة الغربية أرض محتلة، وأن جميع المستوطنات فيها غير قانونية بموجب اتفاقية جنيف.[٣٤]

ثانيا: منظمة (خنينو) التي تقدم الدعم القانوني والمالي المتعلق بتغطية المرافعات والدعاوى القانونية للمستوطنين المتهمين بارتكاب جرائم عنف ضد الفلسطينيين. على الرغم من أنها تُقدّم نفسها كمنظمة حقوقية تدافع عن اليهود، فإنها تتعرض لانتقادات دولية واسعة كونها تشجع على الإفلات من العقاب وتوفر الحماية القانونية للمتطرفين، وتُتهم بأنها جزء لا يتجزأ من منظومة العنف الاستيطاني التي تهدف إلى ترهيب الفلسطينيين وتهجيرهم.[٣٥] في الحقيقة فإنها تُتهم بتقديم الدعم القانوني للمتطرفين اليهود المتهمين بارتكاب جرائم عنف ضد الفلسطينيين بينما تتخفى في كيان خيري، بل هي جزء أساسي من النظام الذي يضمن أن أعمال العنف التي يمارسها المستوطنون لا تؤدي إلى مساءلة

قانونية ويسمح باستمرار هذه الأعمال كأداة للتوسع.[٣٦]

ثالثاً: منظمة (جوآلي هاآرتس)[٣٧] تعني باللغة العربية «مُخلصي الأرض»، يتركز هدفها مؤخراً على جمع التبرعات لشراء عربات ومعدات متنقلة لتوزيعها على نقاط الاستيطان في الضفة، تحتوي أدوات صناعية قابلة لإعادة الشحن لتمكين المستوطنين من البناء في الأراضي التي يقيمون فيها بشكل غير قانوني وينصبون خيامهم وكرفاناتهم المؤقتة ثم تتحول تحت حماية الجيش إلى بناء قائم تدريجياً.

ظهر مؤخراً الإعلامي تسفي يحزكالي في فيديو ترويجي للمنظمة على صفحتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي يدعو لجمع التبرعات ويركز حديثه عن المشروع بوصفه وسيلة لدعم جهود بناء بؤر استيطانية جديدة ويؤكد أن من يديرون هذا المشروع هم جنود إسرائيليون، وأنهم يقومون بذلك «في خضم المعركة».[٣٨] هذه النقطة تهدف إلى إضفاء شرعية وطنية على المشروع من خلال ربطه بالجيش الإسرائيلي (بالنسبة للإسرائيليين الداعمين للاستيطان) ويستخدم يحزكالي عبارة «لا يوجد فراغ في الضفة الغربية المحتلة»، وهي رسالة متطرفة تعني أن أي منطقة غير مأهولة أو مهجورة في (الضفة الغربية المحتلة) يجب أن يتم احتلالها واستيطانها لمنع وجود أي فراغ يمكن أن يستغله الفلسطينيون أو أعداء إسرائيل كما سماهم.[٣٩]

تُعد المنظمات والجماعات الأيديولوجية الفاعلة، ومن بينها الأحزاب اليمينية واليمينية المتطرفة القوة السياسية الدافعة للاستيطان، بما فيها «الصهيونية الدينية»، فلها دور في سن التشريعات الداعمة للمستوطنين وتوفير الغطاء الأمني لهم. إذ تشكل المنظمات والحركات اليمينية الفاعلة ما بعد «غوش إيمونيم» جزءاً من المشهد الاستيطاني الأوسع، لكنها تتميز بأيديولوجية دينية قومية متشددة وتُعد «غوش إيمونيم» الركيزة الأساسية لحركة الاستيطان الأيديولوجي القائم على فكرة «الاستيطان الديني» في الضفة الغربية كأمر إلهي لإتمام عملية الخلاص إلى جانب «شباب التلال» الذين يسعون إلى إقامة بؤر استيطانية غير قانونية، تُشير هذه الجماعات إلى الجيل الجديد من المستوطنين الذين ورثوا أيديولوجية «غوش إيمونيم»، لكنهم اتبعوا استراتيجيات مختلفة وأكثر تطرفاً. غالباً ما يتبنون فكراً أكثر راديكالية، ويركزون على إقامة بؤر استيطانية فردية وعشوائية (فتية التلال) بدلا من الاستيطان الجماعي المنظم، ويميلون إلى استخدام العنف ضد الفلسطينيين بشكل أكبر، ولديهم رؤية دينية متشددة تعتقد أن أي تسوية سلمية هي خيانة للمشروع الإلهي، بينما تشكل الأحـزاب والمؤسسات المنبثقة من الصهيونية الدينية ركيزة أساسية

في عملية استمرار المشروع الاستيطاني، حيث يميل المستوطنون في تصويتهم بشكل كبير نحو الأحزاب اليمينية واليمينية المتطرفة، وقد حصلت قائمة «الصهيونية الدينية» بقيادة سموتريتش على أعلى نسبة من الأصوات في الانتخابات الأخيرة. وتكمن قوة هذه الأحزاب في النظام السياسي الإسرائيلي القائم على الائتلاف، مما يجعلها كتلة حاسمة في تشكيل الحكومة.[٤٠]

في هذا السياق، يُعتبر حزب قوة يهودية «عوتسما يهوديت» الذي يترأسه إيتمار بن غفير، إعادة تشكيل لحركة «كاخ» الإرهابية المحظورة التي انبثقت عنها جماعات «تدفيع الثمن» التي ظهرت في عام ٢٠٠٨ والمتهمة بهجمات انتقامية من الفلسطينيين وحركة ريغافيم،[٤١] وهي الحركة الجماهيرية التي أسسها سموتريتش[٤٢] لتعمل بشكل مكثف على مراقبة التوسع الفلسطيني في مناطق «ج» والضغط على السلطات الإسرائيلية لهدم منازلهم، ويدعو الحزب إلى الاستيطان في جميع أنحاء البلاد كقيمة أساسية، وعمل على سن قوانين تخدم الاستيطان وتضيّق على منظمات حقوق الإنسان. يؤكد سموتريتش أن سياسة إسرائيل يجب أن تقوم على الردع والقبضة الحديدية.[٤٣]

في سياق متصل، تؤدي المنظمات الاستيطانية الميدانية المتطرفة مثل «أمانا»، و«نحالا»، و«ريغافيم»، و«فتية التلال»، دوراً مهماً ومحورياً بشكل مباشر على الأرض لإقامة البؤر الاستيطانية والسيطرة على الأراضي، باستخدام أساليب تتراوح بين التمويل الجماعي والعنف.

يشمل دور الصندوق القومي اليهودي التاريخي والحالي تهويد الأراضي وتغيير معالمها الجغرافية مع منظمات أهمها.

منظمة أمانا:[٤٤] المحرك الرئيس للاستيطان الرعوي وحركة الاستيطان. تشجع وتقدم الدعم، تستثمر ملايين الشواكل في إنشاء وصيانة البؤر الاستيطانية، بما في ذلك تسهيل القروض بتمويل الصندوق القومي اليهودي. تستخدم البؤر الاستيطانية الزراعية بشكل استراتيجي لتوسيع المستوطنات والاستيلاء على الأراضي، وتمتلك أصولا تقدر بنحو ٦٠٠ مليون شيكل. وقد فرضت المملكة المتحدة والولايات المتحدة عقوبات على «أمانا» لدورها في دعم البؤر الاستيطانية المرتبطة بالعنف.[٤٥]

منظمة نحالا:[٤٦] تركز على استراتيجية «إنشاء حقائق على الأرض»[٤٧] من خلال إقامة بؤر استيطانية غير قانونية وغير مصرح بها، معتمدة على التمويل الجماعي والدعم السياسي. تُنظم الحركة مجموعات تُسمى «أنوية استيطانية» لإنشاء بؤر جديدة بشكل مفاجئ باستخدام الخيام والمباني المتنقلة،[٤٨] وتدعو صراحة لإعادة الاستيطان في غزة وتهجير سكانه، وتُقدم رؤيتها على أنها الخيار الوحيد لضمان أمن إسرائيل. يمينية متطرفة تتعارض

مع القانون الدولي والقانون الإسرائيلي نفسه الذي يعتبر البؤر في الأراضي المحتلة غير قانونية.[٤٩] بسبب دورها في أعمال العنف ضد الفلسطينيين وتسهيل إقامة بؤر استيطانية فقد فُرضت عقوبات دولية عليها وعلى قادتها مثل دانييلا فايس.[٥٠]

منظمة ريغافيم ٢٠٠٦: تُعرّف نفسها بأنها «منظمة لحماية الأراضي الوطنية»، في الواقع هي أداة لتنفيذ أجندة استيطانية متطرفة تتركز مهمتها في الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية في الضفة والقدس الشرقية. تستخدم المنظمة آليات قضائية وسياسية لرفع دعاوى قضائية ضد البناء الفلسطيني والبدوي بحجة «عدم الترخيص»، وتُصدر تقارير تُصنّف فيها القرى الفلسطينية على أنها «غير قانونية». تتداخل أنشطتها مع «عوتسما يهوديت». وتُصنفها منظمات حقوق الإنسان كـ«هيومن رايتس» و«بيتسيلم» الإسرائيلية كأداة ـتكريس فصل عنصري من خلال الادعاء باستخدام النظام القانوني لإضفاء الشرعية على المصادرة والتهجير القسري، يتعارض نهجها مع القانون الدولي، الذي يعتبر جميع المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ غير قانونية، بما في ذلك القدس الشرقية والضفة الغربية.[٥١]

منظمة فتية التلال: أسست عام ١٩٩٨ كذراع شبه مليشياوية مسلحة، مسؤولة عن إقامة أغلب البؤر الاستيطانية والعنف المنظم ضد الفلسطينيين والممتلكات، يعمل عناصرها ويعيشون في هياكل مؤقتة ويشاركون في أنشطة البناء، الرعي والزراعة. تدفعهم أيديولوجية إسرائيل الكبرى ويدعون إلى طرد الفلسطينيين من خلال منصاتهم الإلكترونية ومن خلال ممارساتهم على الأرض، وهو ما سيحاول الباحث التوسع فيه بإظهار العلاقة العضوية بين هذه المجموعات والاتحادات والحكومة.[٥٢]

الجزء الثالث: الاستيطان معضلة جيوسياسية أمام إقامة الدولة الفلسطينية

تُعَدُّ الأيديولوجية المتطرفة القائمة على توسيع السيطرة الإسرائيلية على الأراضي المحتلة مع المبررات الأمنية التي توفرها الحكومة والجيش، المحرك الرئيس لعمليات الاستيطان في الضفة الغربية، مما يؤدي إلى دمج الأهداف السياسية والاقتصادية والعسكرية بطريقة تُرسخ الوجود الاستيطاني وتُضفي الشرعية على البؤر غير القانونية تدريجياً.

١. دمج الأمن بالمنظمات الأيديولوجية لشرعنة تدريجية

تؤمن المنظمات الاستيطانية المنطلقة من قاعدة توسعية كـ «شباب التلال» والجماعات المتطرفة الأخرى بضرورة إقامة «دولة يهودية» على ما يسمونه «أرض إسرائيل الكبرى» وطرد

الفلسطينيين، وهو ما كرره ويكرره رئيس الـوزراء الإسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو ووزراؤه اليمينيون المتطرفون. وتدعم هذه الأيديولوجية السيطرة على الأراضي من خلال فكرة توسيع مشروع الاستيطان. حيث تنظر الحكومة والجيش الإسرائيليان إلى أن هذه المزارع ذات أهمية استراتيجية للأمن. وهو ما أكده يوسي داغان، رئيس مجلس مستوطنات لشمال الضفة بـ«أن الاستيطان فقط هو ما يحقق الأمن والانتصار». لكن من ناحية تاريخية، أُنشئت المستوطنات العسكرية (مستوطنات ناحال) لأغراض ودوافع أمنية، ثم حُولت لاحقاً إلى استخدام مدني.[٥٣] الجدير ذكره أنه يتم نقل الصلاحيات من الجيش إلى الحكومة بشكل مستمر، مما يسهل توسع المستوطنات و«دمجها» لاحقاً وشرعنة البؤر الاستيطانية تدريجياً. إن دمج «الأمن» مع التوسع الاستيطاني، لا سيما من خلال البؤر الاستيطانية الزراعية، يمثل مبرراً سياسياً قوياً للإجراءات غير القانونية بموجب القانون الدولي من خلال تخصيص موارد حكومية كبيرة وحماية عسكرية لمشاريع استيطانية، مما يطمس فعلياً الخطوط الفاصلة بين الضرورة العسكرية والتوسع على قاعدة أيديولوجية.[٥٤]

تجري «شرعنة» البؤر الاستيطانية، غالباً بعد تحقيق سيطرة فعلية على المنطقة، وهذا ما يصرح به يوسي داغان والحكومة بـ الأهمية الاستراتيجية لتلك المزارع، يرى الكثيرون أن عملية «شرعنة» تعتبر مناورة قانونية «لإضفاء الشرعية» على ما هو غير قانوني في الأساس، مما يخلق دورة من التوسع غير المصرح به، يليه تأييد رسمي.[٥٥] من ناحية أخرى، فإن الموافقة الحكومية على خطة تعزيز الاستيطان على الحدود الإسرائيلية الأردنية التي أقرتها الحكومة مؤخراً بتاريخ ١٧ أيلول ٢٠٢٥ تعد خطوة استراتيجية لتعزيز الاستيطان على طول الحدود مع الأردن، من خلال تخصيص ميزانية أولية بقيمة ٨٠ مليون شيكل. وتهدف الخطة، التي حظيت بموافقة المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية، إلى توسيع النطاق الجغرافي للاستيطان عبر محاور عدة من بينها، تكثيف النقاط الاستيطانية القائمة، والعمل على زيادة عدد السكان والأنشطة في المستوطنات الحالية، وتقليل المسافات البينية، وسد الفجوات الجغرافية بين نقاط الاستيطان لضمان تواصل استيطاني متكامل على طول الحدود، وإنشاء بؤر استيطانية جديدة، وإقامة مراكز استيطانية ذات طابع تعليمي وزراعي، بهدف تعزيز السيطرة على الأراضي.

ووفق لـ أوريت ستروك، فإن هذه الخطة تأتي كجزء من «إعادة صياغة المفهوم الأمني الإسرائيلي» في أعقاب أحداث السابع من تشرين الأول، مشددة على أهميتها الاستراتيجية،[٥٦] إذ تسعى جاهدة لتمكين عملية الضم والبحث

عن مبررات أمنية لفرض السيادة الجزئية على منطقة الأغوار، ضواحي القدس ومناطق أخرى كالخليل، والهدف النهائي قتل فكرة إقامة دولة فلسطينية متصلة.

من جانب آخر، تعتبر الجماعات العنيفة وشبه العسكرية المتطرفة التي تستخدم العنف والترهيب كأدوات لتهجير الفلسطينيين وترسيخ الوجود الاستيطاني، من أخطر أشكال الإرهاب اليهودي في الضفة الغربية الذي كانت له آثار عميقة تسببت في مقتل وتهجير مئات الفلسطينيين، ومن هذه الجماعات:

أولاً: «لاهافا» المتطرفة، تأسست عام ١٩٩٩ على يد بن تسيون غوبشتاين، وتدعو إلى طرد الفلسطينيين ومنع «ذوبان اليهود» في الأرض المقدسة. تحتفي بمجرمي الحرب مثل باروخ غولدشتاين منفذ مجزرة الحرم، وتركز على الهجمات العنصرية في القدس، وتحريض المستوطنين على اقتحام المسجد الأقصى وهدمه، وتنفيذ اعتداءات جسدية ضد الفلسطينيين. تضم أكثر من ١٠,٠٠٠ عضو، وتعتبر «أكبر منظمة متطرفة عنيفة في إسرائيل» حسب تصنيف الولايات المتحدة، تتلقى تبرعات من يهود الشتات، خاصة من الولايات المتحدة وأوروبا.[٥٧]

ثانياً: منظمة تدفيع الثمن، تأسست عام ٢٠٠٨ في قلب مستوطنة «يتسهار» جنوب نابلس، كرد فعل على سياسات الحكومة الإسرائيلية «المتساهلة» مع الفلسطينيين، تضم أكثر من ٣,٠٠٠ مستوطن متطرف، معظمهم من خريجي المدارس الدينية التوراتية وأنصار حركة «كاخ» المحظورة، تنفذ هجمات انتقامية منظمة ضد الفلسطينيين، بما في ذلك إحراق المنازل والمزارع وقتل المدنيين إضافة لعمليات إطلاق نار وتحظى برعاية حاخامات متطرفين مثل يتسهار رابينوفيتش.[٥٨]

ثالثاً: كتيبة نيتسح يهودا التي تعتبر شبه ميليشيا عسكرية تابعة للجيش الإسرائيلي (لواء كفير)، تأسست في عام ١٩٩٩ وتلقت تدريبات دينية من حاخامات متطرفين، إضافة إلى تورطها في اعتداءات منهجية ضد الفلسطينيين،[٥٩] بما في ذلك عمليات القتل والتعذيب. توصف بأنها «أقرب إلى عصابة مسلحة» منها إلى وحدة عسكرية نظامية.[٦٠]

منظمة زوه ارتسينو تعني بالعربية «هذه أرضنا»، منظمة استيطانية متطرفة، تأسست عام ١٩٩٣ في مستوطنة «غينوت شمرون»، تعد من أكثر المنظمات الاستيطانية تطرفاً وعنفاً، وتشبه في نشاطاتها حركة «كاخ» المصنفة إرهابية بقيادة مئير كاهانا، (الكهانزم) أبرز قادتها هم موشيه فيجلين، شموئيل سكيت، الحاخام بيني آلون (رئيس حلقة دينية في بيت أوروت على جبل الزيتون في القدس) تستخدم أساليب العصيان المدني والاحتجاجات غير العنيفة ظاهرياً، لكنها تُعتبر مسؤولة عن رفع مستوى العنف والصراع في الضفة الغربية. تقوم

المنظمة بإنشاء مواقع استيطانية صغيرة على رؤوس التلال (تضم ٥-٦ أشخاص) بهدف استفزاز السكان الفلسطينيين وإجبار الجيش الإسرائيلي على التدخل لحماية هذه المواقع، تتشابه مع عمل المنظمات الاستيطانية الحالية مثل «أمانا» و«هاشومير يوش»، التي تستخدم البؤر الزراعية والرعوية للسيطرة على الأراضي الفلسطينية.[٦١] وفق موقعها الرسمي وحتى تاريخ ٢٢ أيلول ٢٠٢٥، بلغت الأراضي المسيطر عليها ما يقارب ٣٠٠٦٥٠ دونم، لديهم أكثر من ٤٠٠ متطوع للحراسة، يضاف إليهم ١٢٨٠ متطوعاً في مجال الزراعة وتقديم المساعدة لما يزيد على ٣٠٠ بؤرة بالتعاون مع اتحاد «كرين انشي اعرفانو»[٦٢].

٢. عنف المستوطنين أداة تهجير ديمغرافية

تُعد البؤر الاستيطانية الزراعية أداة رئيسة في تهجير الفلسطينيين وإفراغ الأرض من ساكنيها، ووفق تقارير سابقة، جرى تهجير أكثر من ١,٣٩٢ فلسطينياً من ٢٩ تجمعاً بسبب عنف المستوطنين. وبين تشرين الأول وكانون الأول من عام ٢٠٢٣، جرى تهجير أكثر من ٣٥ تجمعاً فلسطينياً. وتوضح حالات عديدة أن العنف الشديد شمل الضرب والتهديدات بالعنف والتهجير القسري، مما أدى إلى «نكبة جديدة» لبعض المجتمعات.[٦٣] ينخرط المستوطنون في هجمات منظمة لبث الرعب تتمثل في مهاجمة المدنيين، واقتحام المنازل، وقد أسفرت أحياناً عن قتلى وإصابات إضافة إلى إيذاء الحيوانات، وتخريب المحاصيل وتدمير وحرق الممتلكات. وقد زاد عدد هجمات المستوطنين بشكل حاد، خاصة منذ تشرين الأول ٢٠٢٣،[٦٤] حيث تم تسجيل أكثر من ١,٨٠٠ هجوم منذ كانون الثاني ٢٠٢٤ وحتى تاريخه.

تعتبر منظمة بيتسيلم الإسرائيلية أن عنف المستوطنين يساوي عنف الدولة، مما يشير إلى مساعدة وتحريض من السلطات الإسرائيلية[٦٥]. في هذا الجانب، تشير وسائل إعلام إلى اعتقال «الوحدة اليهودية» المسؤولة عن مكافحة الإرهاب وعنف المستوطنين عدداً من العناصر والإفراج عنهم لاحقاً بحجة عدم توفر أو كفاية الأدلة! وتشير تحقيقات لمنظمة «ييش دين» إلى أنه غالباً ما يتم الإفراج عن المعتقلين بسبب الضغوط التي تمارس تحت مبرر عدم الأحقية في محاكمة يهود في أراضي الضفة الغربية،[٦٦] ويأتي دور منظمة «خنينو» بالمرافعة القانونية المجانية في حالات مماثلة. في المقابل، يواجه الفلسطينيون الاعتقال والقيود المشددة على الحركة بسبب نقاط التفتيش والجدار الفاصل وادعاءات المستوطنين الباطلة والمستمرة ضد القرى والمدن الفلسطينية.

يشير تزايد العنف واستهداف مجال الزراعة الفلسطينية إلى جهد ممنهج يجعل التجمعات

المستهدفة ملاحقة بشكل مستمر وغير منتجة.[٦٧]

من ناحية أخرى، يسهم التوسع الجغرافي للمستوطنات في «تفكيك» البنية الجغرافية الفلسطينية، فوفق إحصائيات حديثة ظل أكثر من ٩٦,٠٠٠ دونم من الأراضي المزروعة بالزيتون في جميع أنحاء الضفة دون قطف بسبب القيود الإسرائيلية عام ٢٠٢٣ مما أدى إلى خسارة ١,٢٠٠ طن من زيت الزيتون،[٦٨] إضافة لتدمير كروم الزيتون، ومحاصيل، ومعدات الزراعية حيث تهيمن المستوطنات الإسرائيلية على موارد المياه، إذ تستهلك أربعة أضعاف كمية المياه للفرد الواحد مقارنة بالفلسطينيين. وتهدد موارد المياه المحدودة وتدهور شبكات مياه الزراعة الفلسطينية بشكل خطير.[٦٩]

تلوث مياه المستوطنات العادمة غير المعالجة الأراضي الفلسطينية والمياه الجوفية وتجعلها غير صالحة للاستخدام البشري وتزيد من ملوحة التربة مما يهدد الأمن الغذائي. من ناحية أخرى، يتم إفراغ المناطق الزراعية في غور الأردن من سكانها. وبالتالي فقدان الأراضي وسبل العيش من خلال ممارسة الضغوط لإجبار المزارعين على التخلي عن الزراعة أو شراء المياه بتكاليف باهظة مما يوصلهم إلى درجة الفقر والبطالة ويفكك بشكل منهجي القطاع الزراعي.[٧٠] كل هذا يؤدي إلى فصل عنصري وإجراء تغيير على الديموغرافية البدوية الريفية مما يجبر الأهالي بشكل قسري على الانتقال وترك مساكنهم مما يشكل تأثيراً اقتصادياً وثقافياً مكانياً كنتيجة مباشرة لاستراتيجية الاستيطان. فشجرة الزيتون لا تمثل فقط مصدراً مالياً، فهي رمز للتراث والصمود الفلسطيني وهو ما تعمل آلة الجيش ومستوطنوه على اقتلاعه.[٧١]

وفق تقارير أخيرة صادرة من منظمة أوتشا٣١٨[٧٢]، ٣٢٠[٧٣]، ٣٢٢[٧٤] حول الحالة الإنسانية في الضفة الغربية خلال الفترة الواقعة بين ١٩ آب و٨ أيلول، قتل ٧ مدنيين فلسطينيين ثم ٤ مدنيين فلسطينيين حتى تاريخ ٢٣ أيلول ٢٠٢٥، بينهم طفلان يبلغان من العمر ١٤ عاماً، وكانت الإصابات تقدر بـ ٢٩١ إصابة في صفوف الفلسطينيين، في مقابل إصابة ٢٢ إسرائيلياً، بينما أكد التقرير أن هدم المنازل والمنشآت طال ١١٥ منشأة يملكها فلسطينيون، نزح منها ١٤٦ شخصاً (منهم ٥١ شخصاً من الأسر البدوية) نتيجة عمليات الهدم وعنف المستوطنين، أما هجمات المستوطنين فقد تم توثيق ما لا يقل عن ٦٨ هجوماً أسفرت عن ضحايا أو أضرار في الممتلكات، واعتقال ١٤ فلسطينياً على الأقل في قرية المغير، و٣٠ فلسطينياً في قريتي قطنة والقبيبة، إضافة إلى فرض إغلاق كامل على نحو ٤٠,٠٠٠ فلسطيني في ٩ قرى شمال غربي القدس، وعزلهم بشكل شبه كامل.

لخص التقرير الحصيلة التراكمية خلال الفترة الواقعة بين ١ كانون الثاني حتى ٨ أيلول ٢٠٢٥ على النحو الآتي:

الاعتداء	الأرقام	ملحوظات أخرى
إصابات	إصابة ما لا يقل عن ٢,٨٤٣	زيادة ٣٩٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام ٢٠٢٤.
منازل/ منشآت	١,٢٠٦	زيادة ٤٤٪ في المباني المهدومة مقارنة بالفترة نفسها من العام ٢٠٢٤
نزوح	نحو ١,٣٥٧ شخصا	زيادة ٣١٪ في عدد المهجرين مقارنة بالفترة نفسها من العام ٢٠٢٤
استيلاء مصادرة	مصادرة أكثر من ٢٣,١٠٠ دونم	من محافظتي قلقيلية ونابلس

أشار التقرير إلى أنه بتاريخ ٢ أيلول، بدأ مستوطنون من المدرسة الدينية «يشيفا» بالانتقال إلى الطابق الثاني من مبنى في ساحة البلدية القديمة في الخليل. وأشار التقرير إلى أنه في تشرين الثاني ٢٠٢٢، هُجّرت عائلة فلسطينية من مبنى مجاور، وفي تموز ٢٠٢٥، أخليت ورشة نجارة من المبنى نفسه.

يوضح التقرير التراكمي بين ٩ و٢٢ أيلول ٢٠٢٥ وجود تدهور حاد في الوضع الإنساني في الضفة الغربية، مع تسجيل أكثر من ٥٠ هجوما للمستوطنين خلال أسبوعين، مما أدى لتهجير عشرات الفلسطينيين.

تستمر القيود على الحركة في تزايد متصاعد مع إقامة نقاط إغلاق جديدة وتقييد إجراءات الوصول والتنقل، بالإضافة إلى عمليات هدم واسعة النطاق أدت إلى نزوح أكثر من ٧٠ شخصاً خلال أسبوعين فقط.

ويسلط التقرير الضوء على الهجمات المتكررة على البنية التحتية والمرافق الصحية، في الجدول الآتي:

الاعتداء	تقرير ٣٢٤ أوتشا- وزارة الصحة ٩-١٥ أيلول ٢٠٢٥	تقرير ٣٢٥ أوتشا ١٦-٢٢ أيلول ٢٠٢٥	حصيلة حتى أيلول ٢٠٢٥
الضحايا الشهداء	فلسطينيان	فلسطينيان	١٨٨ (منذ بداية ٢٠٢٥) ٩٩٤ (منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣
هجمات	٢٥ هجوما من المستوطنين	٢٨ هجوماً من المستوطنين	٥٣ هجوما - أسبوعان
إصابات	٣٩ إصابة على يد الجيش والمستوطنين	٤٥ إصابة على يد الجيش، و١٠ على يد المستوطنين	٩٤ إصابة- أسبوعان
شبكات المياه	لم يذكر	تخريب الشبكات في ٥ مواقع	تخريب الشبكات في ٥ مواقع
المباني المهدومة	١٤ مبنى (عدم ترخيص) ١١ مبنى (عقابي)	٢٥ مبنى- عدم ترخيص	٣,٥٤٢ مبنى منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣

مهجرون	٧١ شخصا بسبب الهدم وعنف المستوطنين	٤٠ شخصا بسبب عنف المستوطنين	> ٣,٠٠٠ من عنف المستوطنين والقيود ٧,٠٧٤ شخصاً بسبب الهدم
نقاط الإغلاق الجديدة	٢٧ نقطة	لا أرقام جديدة	وفق هيئة مقاومة الجدار: الإجمالي ٨٩٨ يشمل البوابات الحديدية والسواتر
الرعاية الصحية	لم يذكر	٢٠٣ هجمات منذ ٢٠٢٥ ٦٨ ٪ منها في نابلس. جنين. طولكرم	٢٠٣ هجمات منذ بداية ٢٠٢٥

نتائج البحث:

- وجد البحث أن إسرائيل تستخدم الآليات الاستيطانية الزراعية كأداة استراتيجية جديدة لفرض سياسة «الأمر الواقع» بهدف التحايل على الإدانـــات الدولية، وإخفاء الأهداف التوسعية تحت غطاء الأنشطة الزراعية، وأن بضع مئات من المستوطنين سيطروا على نحو ٧٨٦ ألف دونم (١٤٪ من الضفة الغربية) وأن هذه البؤر تعمل كـ «طليعة للسيطرة» و«ضم ناعم» باستخدام التدرج وأدوات مثل فتيات التلال مما يخلق حقائق على الأرض بشكل تدريجي.
- استنتج البحث أن الجيش والمستوطنين والحكومة يتقاسمون الأدوار في خطة محكمة لفرض «ضم كامل على الضفة الغربية». فالبؤر الاستيطانية الجديدة، التي غالباً ما تُنشئها مجموعات مثل «فتية التلال»، تُبرر لأغراض أمنية ثم تُحوّل لاحقاً إلى استخدام مدني، حيث يتم استخدام تفسيرات للقوانين العثمانية والبريطانية لإعلان الأراضي غير المزروعة «أراضي دولة»، ثم تخصيصها للاستيطان.
- كشف البحث عن شبكة معقدة من الفواعل التي تدعم وتسهل المشروع الاستيطاني مثل «اتحاد المزارع» كفاعل جيوسياسي يهدف إلى «التصدي بشكل مباشر لجهود بناء الدولة الفلسطينية» من خلال السيطرة الفعلية على الأراضي. ويدير الاتحاد بمساعدة مجموعة من المنظمات الصهيونية العقائدية مثل «أمانا، نحالا، ريغافيم»، إلى جانب الدعم الضخم من صناديق مثل «الصندوق القومي اليهودي»، الـذراع الاستيطانية الأبرز للمشروع الصهيوني. ويدعم «التهويد البيئي»، وصندوق إسرائيل الموحد» المستوطنين في الضفة الغربية بالتبرعات من اليهود الأميركيين، ويقدم لهم المعدات الطبية والأمنية.
- استدل البحث على أن الآثار الديموغرافية

والجيوسياسية تتجاوز تأثيرات الاستيطان بالسيطرة على الأراضي وتمتد إلى إحداث تغيير جذري في المشهد الجيوسياسي والديموغرافي بتفكيك التواصل الجغرافي في الضفة الغربية والقدس لمنع إقامة دولة فلسطينية؛ بعزل التجمعات السكانية الفلسطينية في جيوب منفصلة غير قابلة للحياة ويتزامن هذا مع خطة تهجير مترافقة مع عنف المستوطنين، وتشير تقارير إحصائية عديدة إلى أن هجمات المستوطنين تسببت في قتل عدد كبير من المدنيين الفلسطينيين خلال السنوات الماضية وتهجير مئات العائلات من تجمعاتها، وتخريب المحاصيل، وتدمير الممتلكات. حيث يساهم النظام القانوني المزدوج وتوزيع الموارد غير المتكافئ في إرساء نظام فصل عنصري بحكم الأمر الواقع.

التوصيات:

مخاطبة الفواعل الدوليين والمنظمات الدولية والحقوقية لفرض عقوبات على الكيانات الحكومية وغير الحكومية والأفراد المتورطين في دعم المستوطنات غير القانونية.

مخاطبة المجتمع الدولي لممارسة الضغط لإجبار إسرائيل على تفكيك البؤر الاستيطانية وضمان وصول الفلسطينيين إلى أراضيهم ومواردهم المائية.

تعزيز آليات الرصد والإبلاغ لتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان والسعي للمساءلة القانونية عبر الآليات الدولية بما فيها محكمة العدل والجنائية الدولية.

التأكيد في جميع اللقاءات الدولية والمحلية على عدم شرعية جميع المستوطنات بما فيها البؤر الزراعية، الرعوية، الصناعية بموجب القانون الدولي ودعم حملات التوعية لكشف الطبيعة الاستراتيجية والآثار المدمرة لها.

إسناد المنظمات الحقوقية وتوجيه الدعوات الرسمية إليها للوصول إلى المناطق المتضررة نتيجة الهجمات الإسرائيلية وتقديم الحماية القانونية المباشرة لها ودعم مبادرات استصلاح الأراضي من البلديات ووزارة الزراعة.

دعوة الباحثين لتكثيف البحث المتخصص بالتعاون مع مؤسسات الإعلام والصحافة الاستقصائية للكشف عن شبكات تمويل الاستيطان الزراعي.

قائمة المراجع الأجنبية:

1. "A fact sheet titled: Harmful environmental practices in the agricultural sector in Palestine." Masarat Center. https://www.masarat.ps/article/5872.
2. "A History of Lasting Impact in Palestinian Agriculture." Anera. https://www.anera.org/what-we-do/agriculture/history-lasting-impact-palestinian-agriculture/.
3. "A look at how settlements have grown in the West Bank over the years." AP News. https://apnews.com/a-look-at-how-settlements-have-grown-in-the-west-bank-over-the-years-0000019079d8d0f6a3da79d-cbd0a0000.
4. "Billions for Settlements in the 2024 Budget." Peace Now. https://peacenow.org.il/budget-2024-for-settlements.
5. "How 100 agricultural farms are protecting Israel's land." Israel National News. https://www.israelnationalnews.com/news/412428.
6. "Israeli settlements in the Occupied Palestinian Territory, including East Jerusalem, and in the occupied Syrian Golan." UN Human Rights Council. https://www.un.org/unispal/document/israeli-settlements-in-the-occupied-palestinian-territory-including-east-jerusalem-and-in-the-occupied-syrian-golan/.
7. "Israeli settlers launch mass outpost construction operation." Mondoweiss. https://mondoweiss.net/2022/07/israeli-settlers-launch-mass-outpost-construction-operation/.
8. "Nachala Movement Forges Ahead With Plans to Protect Area C." AFSI. https://afsi.org/nachala-movement-forges-ahead-with-plans-to-protect-area-c/.
9. "Netzah Yehuda: the 'violent and aggressive' IDF unit the US is thinking of sanctioning." The Conversation. https://theconversation.com/netzah-yehuda-the-violent-and-aggressive-idf-unit-the-us-is-thinking-of-sanctioning-228436.
10. "Settlements and Outposts." Peace Now. https://docs.google.com/spreadsheets/d/1Hs_JdYPEs4oX-s09zG3Hd4tWBpYo0ImkJ6WuXAEgMi0U/edit?pli=1&gid=1922566311#gid=1922566311.
11. "Settler Violence = State Violence." B'Tselem. https://www.btselem.org/topic/settler_violence.
12. "The Bad Samaritan: Land Grabbing by Settlers Through Grazing." Peace Now. https://peacenow.org.il/en/the-bad-samaritan-land-grabbing-by-settlers-through-grazing.
13. "The Central Fund of Israel." https://www.central-fundofisrael.org/.
14. "The Involvement of Amana in Settlers Farms." Peace Now. https://peacenow.org.il/en/the-involvement-of-amana-in-settlers-farms.
15. "The Israeli Vagabond: An Analysis of Israel's Hilltop Youth Movement." SURFACE at Syracuse University. https://surface.syr.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1987&context=honors_capstone.
16. "The Reality of the Agricultural Sector in the Jordan Valley after October 7, 2023." Palestine Studies. https://www.palestine-studies.org/en/node/1656087.
17. "UK sanctions 'extremist settlers,' illegal outposts, citing 'Israeli failure to act'." The Times of Israel. https://www.timesofisrael.com/uk-sanctions-extremist-settlers-illegal-outposts-citing-israeli-failure-to-act/.
18. "UN warns of dire consequences of escalating settlement and population transfer in the West Bank." UN News. https://news.un.org/ar/story/2025/03/1139971.
19. "Where it's needed most." One Israel Fund. https://oneisraelfund.org/where-its-needed-most/.
20. "צעד נוסף בתמיכת הממשלה בחבל תקומה." Gov.il. https://www.gov.il/he/pages/planninginfrastructureprogressivesustainableagriculturetkuma.
21. "תיירות שומרון - משק מלט. חוות אביחי. https://www.tour-shomron.org.il/business.
22. "איגוד החוות. https://chavot.co.il/. الموقع الرسمي لمنظمة اتحاد المزارع في إسرائيل."
23. "فيديو من منصة "جوالي هاآرتس" يعرض حجم التشكيلات وجمع التبرعات." فيسبوك. https://pe4ch.com/ref/rchQfWXL1che?lang=he.

المراجع باللغة العربية

«آخر مستجدّات الحالة الإنسانية رقم ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٢ الضفة الغربية.» OCHA. https://www.ochaopt.org/ar/content/humanitarian-situation-update-318-west-bank.

«العنف الاستيطاني كأداة رسمية لسرقة الأراضي» بيتسيلم الإسرائيلية. https://www.btselem.org/settler_violence

«المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية: من البؤر الاستيطانية إلى الكتل الحضرية» من معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس). https://mas.ps/cached_uploads/download/2023/04/26/setlements-outposts-2023-1682518890.pdf

«تقرير حول المستوطنات الإسرائيلية» من مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. الرابط: https://www.ohchr.org/sites/default/files/2024-09/A-79-347-SG-Settlements-report-AUV.pdf

«بين غفير وحزب عوتمسا ٢٠٢٢-٢٠٢٥.» مركز مدار. https://www.madarcenter.org.

«حملات تبرعات إسرائيلية لدعم المزارع الاستيطانية في الضفة.» المحرر. https://almuharer.qou.edu/2025/04/05.

«خبراء أمميون: على إسرائيل وقف اعتداءات المستوطنين العنيفة على المزارعين الفلسطينيين.» OHCHR. https://www.ohchr.org/ar/press-releases/2024/10/israel-must-stop-violent-settler-attacks-palestinian-farmers-threaten-their.

«الخطاب الاستيطاني-التوراتي تجاه الضفة الغربية: قراءة في خطاب الجيش.» مركز مدار. https://www.madarcenter.org/images/awraq_new/awraq_pdf/awraq_83.pdf.

«خطة الحسم.» مركز الروابط. https://rawabetcenter.com/archives/160417.

«شباب التلال: مجموعات شبابية يهودية تهاجم الفلسطينيين وتسلب أراضيهم.» الجزيرة نت. https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2024/4/17.

الصندوق القومي اليهودي: هيئة استيطانية في ثوب جمعية خيرية ٢٠٢٥/٠٤/٢١ https://www.ajnet.me/encyclopedia/2025/4/21

«العقوبات الغربية تغل يد تل أبيب الاستيطانية.» اليوم السابع. https://www.youm7.com/story/2024/11/19.

«فتيات التلال:مجموعة إسرائيلية نسائية تروج «للاستيطان الناعم في الضفة» ٢٠,٠٨,٢٠٢٥ https://www.aljazeera.net/news/2025/8/20-

«منشورات مجلس المستوطنات في الضفة الغربية («يشا»).» موقع «يشا». https://myesha.org.il/?CategoryID=506&ArticleID=9808.

«نعومي نيومان. «كماشة إسرائيل في الضفة الغربية تضغط على الفلسطينيين: تحليل موجز.» معهد واشنطن. https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/kmasht-asrayyl-fy-aldft-alghrbyt-tdght-ly-alflstynyyn.

«ورقة حقائق بعنوان: الممارسات البيئية الضارة بالقطاع الزراعي في فلسطين.» مركز مسارات. https://www.masarat.ps/article/5872.

الهوامش

1PEACE NOW, settlements watch in west bank. Upgraded 22.09.2025 https//:docs.google.com/spreadsheets/d/1Hs_JdYPEs4oXs09zG3Hd4tWBpYo0ImkJ6WuXAEg-Mi0U/edit?pli=1&gid=1922566311#gid=1922566311&range=A:A

٢مكانة المنظّمة الصهيونية العالمية والوكالة اليهودية لإسرائيل. تحقيق لمنظمة كيم نابوت حول انكشاف الاستيطان على الرابط متوفر باللغة العربية החטיבה להתיישבות נחשפת ערבית

٣دراسة في الخطاب الاستيطاني - التوراتي تجاه الضفة الغربية- قراءة في خطاب الجيش . مركز مدار https://www.madarcenter.org/images/awraq_new/awraq_pdf/awraq_83.pdf

٤ المرجع السابق

٥ تقرير الاستيطان الأسبوعي/ استيطان وإخطارات هدم وارتفاع في وتيرة عنف المستوطنين لإحكام السيطرة على مناطق ج - المسار الإخباري https://masarnews.co/archives/146355 6ipid

٧تقرير خاص لمنظمة كيرم نافوت، حاجز إسرائيلي، كيف سيطرت إسرائيل على منطقة بيت لحم Israeli Roadblock Arabic

٨ דניאלה וייס על תוכנית ההתיישבות שלה בעזה: «גם בת»א אומרים לי ‹כל הכבוד... | TikTok

٩ «المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية: من البؤر الاستيطانية إلى الكتل الحضرية» من معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس). https://mas.ps/cached_uploads/download/2023/04/26/setlements-out-posts-2023-1682518890.pdf

10The Bad Samaritan: Land Grabbing by Settlers Through Grazing,Peace Now, 2025, https://peacenow.org.il/en/the-bad-samaritan-land-grabbing-by-settlers-through-grazing

11The Year of Annexation and Expulsion: Summary of Settlement Activity in 2024 - Peace Now, , https://peacenow.org.il/en/the-year-of-annexation-and-expulsion-summary-of-settlement-activity-in-2024

١٢ تقرير خاص لمنظمة كيرم نافوت، حاجز إسرائيلي، كيف سيطرت إسرائيل على منطقة بيت لحم Roadblock Israeli Arabic

١٣ تقرير الاستيطان الأسبوعي/ استيطان وإخطارات هدم وارتفاع في وتيرة عنف المستوطنين لإحكام السيطرة على مناطق (ج) - المسار الإخباري, https://masarnews.co/archives/146355

١٤ الخطاب الاستيطاني-التوراتي تجاه الضفة الغربية- قراءة في خطاب الجيش . مركز مدار https://www.madarcenter.org/images/awraq_new/awraq_pdf/awraq_83.pdf

١٥ ورقة حقائق بعنوان: الممارسات البيئية الضارة بالقطاع الزراعي في فلسطين - مركز مسارات. https://www.masarat.ps/article/5872

١٦ تقرير إخباري على قناة تلفزيون فلسطين. يوتيوب بعنوان على الرابط: مستوطنون يجرفون أراضي في جبل الجمجمة في حلحول وينصبون خياما

17Neria BEN PAZI - Disqualification Details - Find and update company information - GOV.UK), accessed on August 16, 2025, https://find-and-update.company-information.service.gov.uk/disqualified-officers/natural/OCSY6cL8p8eV48fUrQq1mkHF7PE

18How 100 agricultural farms are protecting Israel's land - Israel National News, accessed on August 13, 2025, https://www.israelnationalnews.com/news/412428

١٩للمزيد من المعلومات انظر الجدول المشار إليه برقم (٣) قائمة توضح حسب المنطقة والمزارع التابعة لـ «اتحاد المزارع» والأشخاص القائمين على هذا النشاط الاستيطاني غير القانوني وفق الموقع الرسمي، الموقع الرسمي منظمة اتحاد المزارع في إسرائيل איגוד החוות https://chavot.co.il/

٢٠تقرير خاص لمنظمة كيرم نافوت، حاجز إسرائيلي،كيف سيطرت إسرائيل على منطقة بيت لحم Roadblock Israeli Arabic

21טלמ קשמ - יחיבא תווח|ורמוש תוריית - https://www.tourshom-ron.org.il/business

٢٢ الموقع الرسمي منظمة اتحاد المزارع في إسرائيل איגוד החוות https://chavot.co.il/

٢٣ للمزيد من التعمق انظر التقرير من منظمة كيرم نافوت و السلام الآن على الرابط Grabbing Land :Samaritan Bad The navot kerem Now Peace - Grazing Through Settlers by

24https//:givechak.co.il?88861/ref=nwc

٢٥ القناة السابعة العبرية https://www.inn.co.il/news/664633

26 https://inthesetimes.com/features/one_israel_fund_settlement_guards.html

27 https://inthesetimes.com/features/one_israel_fund_settlement_guards.html

28https://oneisraelfund.org/where-its-needed-most/

٢٩ الصندوق القومي اليهودي:هيئة استيطانية في ثوب جمعية خيرية ٢١,٠٤,٢٠٢٥ https://www.ajnet.me/archive/2025/4/21/encyclopedia

٣٠ المرجع السابق

31https//:www.kkl.org.il/profile/about-kkl-jnf/

٣٢ منشورات مجلس المستوطنات في الضفة الغربية («يشا») الهيئة العليا الممثلة للمستوطنات الإسرائيلية https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2023/11/3/.

٣٣ منشورات مجلس المستوطنات في الضفة الغربية («يشا») الهيئة العليا الممثلة للمستوطنات الإسرائيلية https://myesha.org/ArticleID=9808&CategoryID=506/?il.

٣٤ الخطاب الاستيطاني - التوراتي تجاه الضفة الغربية- قراءة في خطاب الجيش . مركز مدار https://www.madarcenter.org/images/awraq_awraq/pdf_awraq/pdf.83.pdf

35 https://givechak.co.il/honenu?ref=t3

٣٦ «العنف الاستيطاني كأداة رسمية لسرقة الأراضي» بتسيلم الإسرائيلية. https://www.btselem.org/settler_violence

٣٧ Peach | קמפיין עגלות הגבורה המنصة الرسمية بيتش الراعية للمبادرات الاستيطانية وجمع التبرعات النقدية والعينية بما يعرف بعربات الجبروت التي تحتوي على قطع كهربائية للبناء

38 ארגון גואלי הארץ, יצא בקמפיין "עגלות הגבורה"- מיזם לאספקת עגלות ציוד ניידות לנקודות התיישבות ביו»ש. כל עגלת ציוד מכילה כלים נטענים, מערבל בטון נייד וציוד נוסף שיסייע לנקודות ההתיישבות לבנות, לגדול וליישב את ארץ ישראל. גם אנחנו בגבעות בנימין זכי־נו כבר לקבל עגלה כזאת, וכעת בארגון יצאו לגיוס המונים כדי לרכוש עגלות נוספות. מחמנים לקחת חלק. https://pe4ch.com/ref/rchQfWXL1che?lang=he | אלישע ירד | Facebook פיידיו من منصة (جوآلي هاآرتس) يعرض حجم التشكيلات وجمع التبرعات الرابط على الفيسبوك

٣٩עגלות הגבורה - עזרו לנו בתרומה והיו שותפים בבניית הארץ... | Facebook "Zvi Yehezkeli Wagons of Valor"

٤٠ بين غفير وحزب عوتمسا ٢٠٢٢-٢٠٢٥ مركز مدار https://www.madarcenter.org

٤١ «ريغافيم»: من منظمة استيطانية إلى «العقل المخطط» في «الأراضي ج»! مركز مدار https://www.madarcenter.org

٤٢ تقرير خاص حول منظمة ريغافيم ونشاطها في الضفة الغربية . وثيقة رسمية cdb1a7_a8795a3be9b84f078c4c9e78aef0a09.pdf

٤٣ خطة الحسم.مركز الروابط https://rawabetcenter.com/archives/160417

٤٤ العقوبات الغربية تغل يد تل أبيب الاستيطانية.. منظمات «أمانا» و«إيال هاري يهودا» و«ميتاريم» تقوض السلم والأمن بالأرضى المحتلة.. وإجراءات أميركية جديدة ضد ٦ كيانات وأفراد إسرائيليين بسبب العنف ضد الشعب الفلسطيني - اليوم السابع, accessed on https://www.youm7.com/story/2024/11/19

45 The Involvement of Amana in Settlers Farms - Peace Now, https://peacenow.org.il/en/the-involvement-of-amana-in-settlers-farms

46Judea | Nachala Movement Israel, accessed on September 9, 2025, https://www.nachalaisrael.org/

47Nachala Movement Forges Ahead With Plans to Protect Area C - AFSI, accessed on September 9, 2025, https://afsi.org/nachala-movement-forges-ahead-with-plans-

to-protect-area-c/

48 Israeli settlers launch mass outpost construction operation - Mondoweiss, accessed on September 9, 2025, https://mondoweiss.net/2022/07/israeli-settlers-launch-mass-outpost-construction-operation/

٤٩ تقرير كيريم نفوت – التهجير القسري على الخريطة لتهجير القسريّ ٢٠٢٢-٢٠٢٤

50UK sanctions 'extremist settlers,' illegal outposts, citing 'Israeli failure to act', accessed on August 13, 2025, https://www.timesofisrael.com/uk-sanctions-extremist-settlers-illegal-outposts-citing-israeli-failure-to-act/

٥١ «ريغافيم»: من منظمة استيطانية إلى «العقل المخطط» في «الأراضي ج»! مركز مدار

52https://tickchak.co.il/81785?fbclid=IwY2xjawM9C2pleHRuA2FlbQIxMABicmlkETFOcUFwR3RObzRROHBTc1djAR4geLGBNIm3gR0abEKYv10fFMZda6gf96aYDDWPe46Aj9xC7M9pR5wVEfpDEg_aem_niNSnL-7_VTrGyt67ieYgQ

53The Israeli Vagabond: An Analysis of Israel's Hilltop Youth Movement - SURFACE at Syracuse University,https://surface.syr.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1987&context=honors_capstone

٥٤تقرير خاص لمنظمة كيرم نافوت، حاجز إسرائيلي، كيف سيطرت إسرائيل على منطقة بيت لحم Roadblock Israeli Arabic

٥٥ مرجع سابق، كيرم نافوت

٥٦ مجلس الوزراء يوافق على خطة تعزيز المستوطنات على الحدود الإسرائيلية الأردنية - القناة ١٤ | ج ١٤

٥٧ تقرير خاص: منظمات الإرهاب اليهودي العاملة في المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية، ٢٠٢٣/٠٨/٢ https://nbprs.ps/2023/08/02

٥٨ تقرير خاص: منظمات الارهاب اليهودي العاملة في المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية، ٢٠٢٣/٠٨/٢ https://nbprs.ps/2023/08/02

٥٩ الشرق الأوسط: شباب التلال ونيتساح يهودا ، ١ تموز ٢٠٢٥ https://aawsat.com

60Netzah Yehuda: the 'violent and aggressive' IDF unit the US is thinking of sanctioning https://theconversation.com/netzah-yehuda-the-violent-and-aggressive-idf-unit-the-us-is-thinking-of-sanctioning-228436

61 https//:artzenu.org.il/education%/d7%a0%d7%95%d7%a2%d7%a8%-d7%94%d7%97%d7%95%d7%95%d7%aa/

٦٢ https://artzenu.org.il/ منظمة ارتسينو الموقع الرسمي على الرابط

٦٣ צעד נוסף בתמיכת הממשלה בחבל תקומה: משרד החקלאות וביטחון המזון בשיתוף מנהלת תקומה ישקיעו 5 מיליון ₪, בבניית התשתית התכנונית שתאפשר חקלאות מתקדמת ומקיימת, באמצעות נוהל תמיכה לרשויות המקומיות שבמרחב הכפרי בחבל תקומה בגובה ה־80% תתפות משמעותי של עד https://www.gov.il/he/pages/planninginfrastructureprogressivesustainableagriculturetkuma

٦٤ نعومي نيومان «كماشة» إسرائيل في الضفة الغربية تضغط على الفلسطينيين – تحليل موجز معهد واشنطن على الرابط https://www.washingtoninstitute.org/ar/ ٢٥.تموز ٢٠٢٥ policy-analysis/kmasht-asrayyl-fy-aldft-alghrbyt-tdghtly-alflstynyyn

65Settler Violence = State Violence - B'Tselem, https://www.btselem.org/topic/settler_violence

٦٦ تهديدات ضابط القسم اليهودي في الشاباك لرئيس وحدة يهودا والسامرة - القناة ١٤ | ج ١٤

٦٧ خبراء أمميون: على إسرائيل وقف اعتداءات المستوطنين العنيفة على المزارعين الفلسطينيين، التي تهدد موسم الزيتون | OHCHR, , https://www.ohchr.org/ar/press-releases/2024/10/israel-must-stop-violent-settler-attacks-palestinian-farmers-threaten-their

٦٨ خبراء أمميون: على إسرائيل وقف اعتداءات المستوطنين العنيفة على المزارعين الفلسطينيين، التي تهدد موسم الزيتون | OHCHR, accessed on August 13, 2025, https://www.ohchr.org/ar/press-releases/2024/10/israel-must-stop-violent-settler-attacks-palestinian-farmers-threaten-their

٦٩ مخططات سلطة المياه تتكشف.تحقيق منظمة كيرم نابوت على الرابط مخصصات سلطة المياه تتكشّف متوفر باللغة العربية والإنجليزية والعبرية.

70The Reality of the Agricultural Sector in the Jordan Valley after October 7, 2023, https://www.palestine-studies.org/en/node/1656087

71A History of Lasting Impact in Palestinian Agriculture - Anera, accessed on August 13, 2025, https://www.anera.org/what-we-do/agriculture/history-lasting-impact-palestinian-agriculture/

٧٢آخر مستجدّات الحالة الإنسانية رقم ٣١٨ الضفة الغربية متوفر على رابط الموقع الرسمي https://www.ochaopt.org/ar/content/humanitarian-situation-update-318-west-bank

٧٣ آخر مستجدّات الحالة الإنسانية رقم ٣٢٠ الضفة الغربية متوفر على الموقع الرسمي https://www.ochaopt.org/ar/content/humanitarian-situation-update-320-west-bank

٧٤ آخر مستجدّات الحالة الإنسانية رقم ٣٢٢ | الضفة الغربية متوفر على الرابط https://www.ochaopt.org/ar/content/humanitarian-situation-update-322-west-bank